

مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى  
بنى لهم آباؤهم وبنى الجد  
وقد لامني أبناء سعد عليهم  
وما قلتُ إلا الذي علمتُ سعدُ

دريدُ بن الصمة يمدح أنس بن مدركة الخثعمي لفك أسرى قومه :

فأنتم أهلٌ عائدةٍ وفضلٍ      وأيدٍ في مواهبيكم طوالٍ  
متى ما تمنعوا شيئاً فليستُ      حبائلُ أخذه غيرَ السؤالِ

طرفة بن العبد يمدح قتادة بن سلمى :

أَبِيغُ قَتَادَةَ، غَيْرَ سَائِلِهِ      مِنْهُ الثَّوَابَ وَعَاجِلَ الشُّكْمِ  
أَنْي حِمْدُكَ لِلْعَشِيرَةِ، إِذْ      جَاءَتْ إِلَيْكَ مُرْقَّةَ الْعَظْمِ  
أَلْقَوْا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ      شَعْتَاءَ، تَحْمَلُ مَنَفَعَ الْبُرْمِ  
فَفَتَّحْتَ بَابَكَ لِلْمَكَارِمِ، حِينَ      تَوَاصَّتِ الْأَبْوَابُ بِالْأَرْزَمِ  
فَسَقَى بِلَادَكَ، غَيْرَ مُفْسِدِهَا      صَوْبُ الْغَمَامِ، وَدِيْمَةٌ تُهْمِي

كعب الأشقري :

ملوكٌ ينزلون بكلِ ثغري  
إذا ما الهامُ يومَ الرَّوْعِ طارا  
رزانٌ في الأمور ترى عليهم  
ففي الشيخِ الشمائلِ والنجارا  
نجومٌ يُهتدى بهم إذا ما  
أخو الظلماءِ في الغمراتِ جارا